

في مدح سالم بن درويش المناعي

لشاعر مجهول لم يحفظ الراوي منها سوى هذين البيتين :

شَدّوا البودرويش على الرياسه
شَدّوا البودرويش ماقوى باسه
شَدّوا البودرويش على حُمر الزّري
يامراطن الباشات من راس البري

تعليق :

تظهر هذه الأبيات مكانة سالم بن درويش في عصره ، كما تظهر صفات القيادة وقوة الشخصية ، وإجادته اللغة التركية في قوله : " يامراطن الباشات " ، بالإضافة إلى إتقانه الفارسية بحكم إقامته فترة من الزمن في قيس وشيروه على الساحل الشرقي للخليج العربي . هذه الصفات أهلته ليكون زعيما لقبيلته وقائدا عسكريا ومستشارا سياسيا خلال حكم الشيخين محمد وعلي إبن خليفة ، وحتى بداية حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة^(١) . والشاعر في هذه الأبيات يدعو إلى مناصرة هذا القائد الفذ ومؤازرته على رئاسة قومه ، والدفاع عن الوطن .

(١) - أنظر ما نشر عن سالم بن درويش المناعي في هذا الموقع ، في بابي (دراسات) و(وثائق) .